

كلمة دولة الإمارات العربية المتحدة

لجنة الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

البند 14: استكشاف الفضاء والابتكار

السيد الرئيس،

في مستهل كلمتنا، يعرب وفد دولة الإمارات العربية المتحدة عن بالغ تقديره لقيادتكم الحكيمة ولجهود سكرتارية مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي في تعزيز التعاون الدولي في مجال الفضاء. تؤمن الإمارات بأن الاستكشاف الفضائي والابتكار أساسان لبناء مستقبل معرفي وتنموي مستدام. ففي هذا الإطار، يواصل "مسبار الأمل"، أول مهمة عربية إلى المريخ، تزويد المجتمع العلمي العالمي ببيانات علمية مفتوحة ساهمت في المعايير التبادلية لأربع مهمات دولية، بما فيها مهمات ناسا ووكالة الفضاء الأوروبية. كما ساهم في اكتشافات علمية نوعية شملت الشفق المنفصل بأطوال موجية جديدة، والشفق البروتوني المتكثل والمتعرج، والتراكيب المعقدة في الغلاف الجوي العلوي للمريخ. مهمة الإمارات لاستكشاف حزام الكويكبات، والتي تهدف إلى استكشاف سبعة كويكبات رئيسية، من ضمنها الكويكب "جستيشيا"، وتهدف إلى تحقيق نقل نوعي في القدرات التقنية الوطنية. وعلى صعيد الابتكار، أطلقت وكالة الإمارات للفضاء وجامعة خليفة نظام دفع صديق للبيئة للأقمار الصغيرة، يُعد الأول من نوعه محلياً، ويستخدم مواد دفع غير سامة، مع توقع إطلاقه في 2026. وفي مجال استكشاف القمر، تستعد مهمة مستكشف راشد 2 للانطلاق نحو الجانب البعيد منه، وذلك بالتعاون مع وكالة الفضاء الإيطالية والفرنسية.

وعلى صعيد البنية التحتية، تأسست مؤخراً منشأة متقدمة لتصنيع أقمار الرادار الاصطناعي إلى جانب افتتاح أول منشأة إقليمية لتصنيع المنصات الجوية عالية الارتفاع. كما افتتح معهد الابتكار التكنولوجي محطة أبوظبي الأرضية الكمومية الضوئية - Abu Dhabi Quantum Optical Ground Station، بهدف تعزيز الاتصالات الفضائية الآمنة والربط بالشبكة العالمية لتوزيع المفتاح الكمي.

وفي مجال تنمية الكفاءات، تسهم أكاديمية الفضاء الوطنية في تأهيل أكثر من 340 متقدماً، وتخرج أكثر من 75 مشاركاً، بنسبة توظيف تصل إلى 70%، مما يدعم الطلب المتزايد على الخبرات الوطنية. تجدد دولة الإمارات التزامها بتعزيز الاستخدام السلمي والمستدام للفضاء، وتأمل في توسيع التعاون الدولي لتحقيق مستقبل مزدهر للبشرية.

شكراً، السيد الرئيس.